



الجمهوريـة الـديمقـراطـيـة الشـعـبـيـة People's Democratic Republic of Algeria

Ministry of Higher Education and Scientific Research

Université of Batna 2

Institute of physical and Sporting Activities Sciences and Techniques

Laboratory of Modern Strategies for Developing Physical and Sporting Activities practice



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة باتنة 2 - الشهيد مصطفى بن بولعيد
معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والـ
مخبر الاستراتيجيات الحديثة لتطوير ممارسة
النشاطات البدنية والـ باضية

شہادہ مشارکہ

يتشرف السادة مدير المعهد ومدير مخبر LMSDPSA والسيد رئيس الملتقى بمنح هذه الشهادة للأساتذة:

- د/بكري عبد الكريم
 - ط/د. سعداوي عبد اللطيف
 - جامعة جيجل
 - جامعة وهران

نظير مشاركتهم في فعاليات الملتقى الوطني الافتراضي الأول حول: - تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي بين مخرجات التكوين وحقيقة الميدان - المنعقد يوم الخميس 30 ماي 2024 بمدخلة تحت عنوان: تقويم واقع المهارات التنفيذية لمعلمي التربية البدنية

والرياضية في المرحلة الابتدائية

مدير المعهد

مختبر محمد العلوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

2

ابن حماد السعید

ا۔ د سناھی مھری

مدير مخبر لبحث الاستراتيجيات
الحديثة لتطوير ممارسة
السلطات الدينية والراسية

رئيس المخبر السر

د. يونس أحمد عماد الدين
أستاذ محاضر - أ-

رئیس الملتقی

الملتقى الافتراضي الأول بعنوان:

تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية بين مخرجات التكوين وحقيقة الميدان

تقويم واقع المهارات التنفيذية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية

دراسة ميدانية لبعض المدارس الابتدائية بولاية المسيلة

Evaluating the reality of the executive skills of physical education and sports teachers in the primary stage

A field study of some primary schools in the state of M'sila

عبدالكريم بكري 1 / جامعة جيجل (الجزائر) / abdelkarim.bakri@univ.jijel.dz

عبداللطيف سعداوي 2 / جامعة وهران (الجزائر) / abdelatif.saadaou@univ-usto.dz

ملخص:

هدفت دراستنا الحالية الى معرفة درجة تطبيق أستاذة التربية البدنية والرياضية للمهارات التنفيذية وفق محتوى المناهج خلال حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية، وهذا بالتزامن مع تطبيق هذه المادة لأول مرة من قبل أستاذ مختص في المرحلة الابتدائية، وعليه اعتمدنا على المنهج الوصفي اما عينة الدراسة فقد تمثلت في بعض أساتذة التربية البدنية والرياضية في ابتدائيات بلدية او لاد دراج التابعة لولاية المسيلة وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية، ولجمع البيانات الخاصة بالدراسة قمنا بتصميم بطاقة ملاحظة تحتوي على مختلف مهارات التنفيذ الفرعية، وتم الشروع في الدراسة بعد التحقق من صدق وثبات أدلة الدراسة، وقد اخذت من الدراسة مدة 11 يوم، وقد توصلنا الى ان أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي يمارسون مهارة التنفيذ وفق محتوى المناهج بدرجة كبيرة.

الكلمات المفتاحية: التقويم؛ الأداء التدريسي؛ مهارة التنفيذ؛

Abstract :

Our current study aimed to know the degree to which the physical education and sports teacher applied executive skills according to the content of the curriculum during the physical education and sports class in the primary stage, and this coincided with the application of this material for the first time by a specialist professor in the primary stage, and accordingly we relied on the descriptive approach, while the study sample was represented by some teachers of physical education and sports in the primary schools of the municipality of Ouled Darragh - M'Sila State. They were chosen intentionally. To collect data for the study, we designed a note card containing various sub-implementation skills. The study was initiated after verifying the validity and reliability of the study tool. The study took us for 11 days, and we concluded that teachers of physical education and sports in the primary education stage practice the skill of implementation according to the content of the curriculum to a great extent.

Keywords: evaluation; teaching performance; Implementation skill;

مقدمة:

إذا كانت التربية عموماً تعمل على إلقاء مكونات شخصية المتعلم، وتطوير إمكاناته الجسمية والعقلية والوجدانية من خلال أنشطة تعليمية، فإن التربية البدنية الرياضية نشاط تعليمي/تعلمي إلزامي، وجزء لا يتجزأ من المناهج المدرسية في المراحل الثلاث، يستهدف جميع المتعلمين قصد إلقاء قدراتهم عبر أنشطة متنوعة تعمد اللعب والجهد الحركي، هذه العبارات أعلاه استدللت من منهج التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية وهذا يعد قفزة نوعية لشخصنا وارسال حقوق مضمون لطيلة سنوات وكذا انصاف حق التلميذ في ممارسة النشاط البدني الرياضي تحت اشراف مدرس متخصص.

.2024/2023

ومن منطلق علمي فالتأثير الحركي لدى طفل المرحلة الابتدائية، بكل ما يتضمنه من سلوكيات حركة عفوية سيما تلك التي تكتسي صبغة اللعب يعتبر من صميم حياة الطفولة فهو يواكب نمو الشامل، ويسعى من خلاله إلى إثبات ذاته وتأكيدها في المحيط الذي يعيش فيه، لذلك من الأفضل أن يجد امتداداً لهذا السلوك الحركي في إطار منظم ومحكم، تراعي فيه خصوصياته وميزاته وأهميته الجسمانية، لا سيما بعد أن أصبحت هذه المادة الآن في التعليم الابتدائي يقدّمها أستاذ مختص، مما ستوجّب على هذا الأخير تحمل كافة المسؤولية بتجسيده جملة من المهارات التدريسية والتي تعني تمكّنه من أداء مهام وأنشطة مترتبة بتحفيظ الدرس وتنفيذها وصولاً إلى عملية التقويم، وهذه المهام تستطيع تحليها جملة من المهارات المعرفية والاجتماعية والحركية، وتبقى مرتبطة بعوامل أخرى متحركة فيها ويعطيات يجب التماشي معها وهي الأستاذ ودرجة معرفته بالشخص ومتطلبات مادته، محتوى المنهاج والمستجدات التربوية الحديثة، خصائص واحتياجات التلاميذ، الامكانيات المادية البشرية، احتياجات المجتمع، ارتباطها بالواقع.

فالتدريس أصبح من المهن التي تتطلب اعداداً جيداً، وليس مجرد أداء آلي يمارسه فرد، فهي محنة لها أصولها، ولها اخلاقياتها، وعلم له مقوماته، وفن له موهبة، ومن ثم عملية تربوية لها أسس وقواعد ونظريات، ونشاط تواصلي بين معلم ومتعلم، لتحصيل خبرات معرفية، اتجاهات، قيم وعادات، ويتم ذلك وفق سلسلة من المواقف، الظروف والاحاديث التي تشتهر بها عملية التدريس، اذ تعد مهنة المعلم داخل الصفة مجرد تلقين المعلومات والحقائق والمفاهيم وسردها على التلاميذ بل أصبحت مهنته توجيه وارشاد التلاميذ وملاحظتهم وتقويمهم من جميع الجوانب، وهذا ما تضمنه حصة التربية البدنية والرياضية، التي تبقى الفضاء الأوفر للتعليلات بصيغة اللعب، شرطية أن يتناولها الأستاذ مع تلاميذه في قالب تعليمي / تعليمي هادف، بعيداً عن التلقين والتدريب الرياضي البحث، وما يتطلبه من خصوصيات قد تتفق جزئاً في تحقيق المبتغى التربوي والمتضرر من أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يكون مراقباً ومرشداً لللاميذ من خلال سيوررة التعلم، مقتراحاً مجموعة من النشاطات المحفزة والمشوقة عبر مسالك متعددة، يجد فيها كل تلميذ مبتغاً.

1. الإطار المنهجي:

1.1. الإشكالية: من المعلوم ان تفعيل العملية التدريسية ونجاحها لا يحدث صدفة، او بمعنى آخر الفكرة القدمة (شخص ملقي وشخص متلقى واتهى)، وإنما يرتبط بعدة محضيات او شروط كطبعية الأسلوب المتبني في التدريس والكيفية التي يعرض بها المدرس الخبرات التعليمية، إضافة الى مراعاة ظروف بيئة التعلم (الموقف التعليمي)، ثم التوجه الى الجانب الآخر المرتبط مباشرة بالمتعلم، كمدى إيجابيته اثناء التعلم ومستوى قدراته واستعداداته ونشاطه في الحصول على الخبرة التعليمية، وهنا تؤكد عفاف عثمان انه على معلم التربية البدنية والرياضية توفير جو مناسب للمتعلمين لفهم الصحيح والادراك السليم جمجم ما يقوم به خلال مراحل سير الوحدة التعليمية، لأن العمليات الفكرية تلعب دورا هاما في تعلم المهارات النفس حرکة خاصة في المراحل الأولى من تعلم المهارات الحرکة

فالتدريس بمحتلبيه المختلفة يلعب الدور الفاعل في تربية وتكوين شخصية المتعلم المتكاملة من جميع جوانبها البدنية والتفسية والعقالية والاجتماعية وذلك لتحقيق الأهداف المرسومة، ولكي يحقق درس التربية البدنية والرياضية أهدافه العامة والخاصة، يجب اختيار الطريقة والأسلوب والوسائل التعليمية لتجسيده أمثل لحتوى المادة التي يراد تدرسيها بلورة الأهداف إلى مواقف تعلمية يسهل تحقيقها وتقويمها. وهذا يقودنا للوقوف على مهارة هامة من المهارات التدريسية والتي لا يمكن فصلها عن باقي المهارات وهي مهارة التنفيذ والتي تسمى بالمهارة التفاصيلية، فنها يتقابل الأستاذ والتلميذ وجهاً لوجه، وفي هذه المرحلة يتم اكتساب مختلف المهارات والمعارف

والقيم التي تنص عليها الأهداف السلوكية والتي تكون محددة ومضبوطة، ويستخدم الأستاذ في ذلك مختلف المهارات والقواعد والمعارف والأدوات التي دونها في مرحلة التخطيط، كما يقوم بترجمة الأهداف المطلوبة والمحددة إلى سلوك يقوم به التلاميذ، مع عملية توجيههم وإدارتهم أثناء عملية التعلم. (عبد القادر، 2013)، اذن فهي هي التطبيق الميداني لمجموعة السلوكيات النظرية المخططة في حصة التربية البدنية والرياضية. وكل ما سلف ذكره وطرحه دفعنا لخوض غمار هذا الموضوع الحديث والذي يغطيه التغيير الحاصل في المرحلة الابتدائية بتجسيده حصة التربية البدنية والرياضية في هذه المرحلة تحت اشراف أستاذ مختص، وكل هذا للوقوف على واقع المادة ميدانياً بصفة عامة وواقع المهارات التنفيذية لأستاذ التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة. وبناء عليه طرحتنا الاشكال الآتي:

هل يمارس أستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية المهارات الخاصة بالتنفيذ وفق محتوى المنهج؟

2.1. فرضيات الدراسة: يمارس أستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية المهارات الخاصة بالتنفيذ وفق محتوى المنهج بدرجة قليلة.

3.1. اهداف الدراسة: التعرف على درجة تطبيق أستاذ التربية البدنية والرياضية للمهارات التنفيذية وفق محتوى المنهج خلال حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية.

4.1. أهمية الدراسة:

-مواكبة التغيرات الحاصلة في الميدان التروي بعد تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي.

-الوقوف على الجوانب الإيجابية والسلبية للأداء التدريسي لأستاذ التربية البدنية والرياضية خلال الدرس.

5.1. التعريفات الاجرائية لمصطلحات البحث:

1.5.1. التقويم: يشير مصطلح التقويم في دراستنا الحالية إلى التحسين والتعديل والتطوير على المهارات التنفيذية لأستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية، باعتباره المسؤول عن عملية تدريس المادة واظهار المتطلبات الازمة وتوسيع دائرة الاجياليات وتجنب العائق بتضيق دائرة السليات وبالتالي امكانية جمع المعلومات الازمة من خلال الوقوف على عمله ميدانياً.

1.5.2. الاداء التدريسي: تعني وصول الأستاذ إلى نجاحه في إحداث العلاقة بين محتوى المنهج، الهدف المرجو، خصائص التلاميذ، طبيعة المادة، والامكانيات المادية المتوفرة. او هو كل مجهود يبذل الأستاذ داخل الصف وخارجه ويشير على شكل سلوكيات تدريسية.

1.5.3. مهارة تنفيذ الدرس: مهارة التنفيذ هي التطبيق الميداني لمجموعة السلوكيات النظرية المخططة في حصة التربية البدنية والرياضية، نجاح أستاذ التربية البدنية والرياضية في تطبيقه لمهارة التنفيذ متوقف على قدرته في ترجمة خطته إلى سلوكيات واقعية، ولا شك أن هذا يتطلب منه إلمام عميق بمحتوى المادة ومتطلباتها الأساسية.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة:

2.1. ماهية التدريس: ان التوصل لمفهوم محكم او قاطع للتدريس امر صعب المنال، اذ ان مفهوم التدريس يتطور تبعاً لتطور فلسفة المجتمع وأهدافه وتطور مفهوم التربية وأهدافها وتطور الأدب التربوي النفسي من خلال تطور الكتابات والأبحاث التربوية والنفسية.

يعرفه موستن وآشورث (Mosston and Ashourth 2002) بأنه مجموعة من العلاقات المستمرة التي تنشأ بين المعلم والمتعلم ومجموعة القرارات التي يتخذونها قبل الدرس وأثناءه وبعدة. (الحايك، 2018)

- النظر للتدريس على انه مجموعة طرائق وأساليب يشكلها المعلم؛ حتى عالم النفس جيروم برنر أشار الى ان كل طفل سوي يستطيع تعلم اي علم إذا ما قدم له بالطريقة والمفهوم المناسب، لكن سرعان ما تبين انها تقلل جزء يسير من عناصر عملية التدريس.

2.2. عملية التدريس: تهدف عملية التدريس الى احداث تغيرات سلوكية مرغوبة لدى التلاميذ سواء من الناحية العقلية كالمعرفه، والاستنتاج والفقد، وطرق التفكير، او من الناحية الانفعالية: كاللتذوق والتقدير، والاستماع بالفنون او في الناحية الحركية وما تشمله من المهارات، وتتوقف فعالية التدريس على ما يحدث من تغيرات في سلوك التلاميذ في الاتجاه المرغوب فيه. (شاهين، 2010)

3.2. مهارات التدريس: عرف كل من داود درويش و محمد أبو شقير مهارة التدريس بأنها: أداء الأستاذ وكفاءته في حدوث التعلم، تتطور هذه المهارات بالإعداد والمور بالتجارب السابقة، تتعدد وتحتفل باختلاف خصائص المادة وأهدافها. (حشاني، 2018)

وهناك من اختلف مفهوم المهارات التدريسية في أن التدريس يستلزم وجود مهارات مختلفة يجب على الأستاذ أن يمتلكها ويتحكم فيها وذكر منها: مهارة التهيئة الجيدة لل المتعلمين والخاصة بموضوع الدرس، مهارة الشرح؛ مهارة توظيف الوسائل التعليمية؛ مهارة إثارة الدافعية وتحفيز التلميذ. (عبد القادر، 2013)

وتقاضياً مع ما تم ذكره ذكر مكارم حلمي أن مهارات التدريس في مادة التربية البدنية والرياضية هي عملية معقدة ومتعددة تستدعي توفير مهارات كثيرة لتنفيذ مهامها، وهذا المهارات تشكل المهارات العامة في عملية الدرس والتي يمكن تجميعها فيما يلي: مهارة الصياغة الدقيقة والصحيحة للأهداف التربوية والسلوكية، مهارة تحضير الدرس وتحضيره، مهارة إدارة الفصل، مهارة استخدام المثيرات، تنظيم وتحضير مكان الدرس، مهارة استعمال الوسائل التعليمية، استقرارية الدرس، ومهارات التقويم. (مكارم، زغلول، رضوان، 2000)

ما سبق يتضح أن المهارات التدريسية هي:

- نسيج متشابك بين المهارات الأساسية والفرعية والذي يسير وفق خطوات متسلسلة في نظام تفاعلي، يستخدم قبل الحصة أثناء وبعدها.
- عملية تفاعلية بين مجموعة السلوكيات الفرعية المكونة للمهارات الأساسية.

١.٣.٢. مهارة تنفيذ الدرس:

لغويًا: "التنفذ من الفعل نفذ، وهو المروء إلى الفعل والتصرف، وبعنه الإجراء، وهو قضاء الأمر". (مسعود، 2008)

اصطلاحاً: يعرف رضوان حادي وأحمد نصير 2018 المهارات التنفيذية بأنها المرونة والجودة في تطبيق العمل الذي صممه الأستاذ سابقاً على الورق ميدانياً مع التلاميذ، بغية تحقيق أهداف الدرس بسهولة وقائياً مع الإمكانيات المتوفرة. (حادي، نصير، 2018) في حين يعرف سمسس على 2022 التنفيذ بأنه مرحلة التحويل من التخطيط إلى العمل الميداني الذي نستطيع ملاحظته على الملاعب والمساحات الخصصة للممارسة، والتي يجب أن يتضمن الأستاذ بالمهارات الضرورية لعرض وشرح الدرس، بدءاً بمقابلة الأستاذ لل المتعلمين إلى تنفيذ مماراته عليهم بهدف الوصول إلى الأهداف المرغوبة. (مسعود، 2008)

أي بعد قيام أستاذ التربية البدنية الرياضية بتحضير وإعداد ما تتطلبه عملية التدريس وإنجاز درس التربية البدنية الرياضية، يشرع مباشرة في تطبيق ما تم إعداده بتنفيذ المدرس وفقاً لخطة الزمنية الموضوعة لذلك مستخدماً في ذلك مواقف تعليمية متقدرات تماشياً وفق متطلبات المنهج وقدرات المتعلمين العقلية والبدنية والنفسية، مع توظيف الوسائل التعليمية المتاحة وحسن استغلال المحيط التعليمي.

وقد قدم "هاربرت" تقسيماً دقيقاً من خمسة عوامل تقوم عليها مهارة التتنفيذ:

التعابد والتحضّر: غايتها توحّي أذهان المتعلّمين إلى الهدف الجديد من الدرس. وتنكّه بالمعارف والمهارات السائقة ذات العلاقة.

الأخضر : ٢٠٠٠، وحالة تقدّم الحافظ، والآياتات (١١١-١٢٢)، وحالة دالة التوا

- الربط والموازنة: وهي مرحلة الربط بين المعارف والمهارات الجديدة بالقديمة.
- التعجم: وفيها يمكن المتعلم من تعميم ما سبق أن اكتسبه، والوصول إلى القواین والقواعد العامة للمعارف والمهارات التي يتم نقلها.
- التطبيق: وغایته توظیف المادی التي يتم نقلها في وضایعات مختلفة. (مسعود، 2008)

ويرى الباحث أن مهارة التنفيذ تقوم على ثلاثة عوامل رئيسية وهي :

1. عامل التخطيط والضبط الجيد ويشمل قدرة الاستاذ على الضبط الجيد للأهداف، وللأنشطة التي تخدم الهدف، وللطرق والأساليب والوسائل المعينة وغيرها، وهي مهارات مرجعها أستاذ المادة .

2. عامل التطبيق وهو مرتبط بالقدرة على التطبيق الفعلي لما خطط له، يعود إلى الأستاذ ومهاراته وشخصيته ونظرته للمادة.

3. عامل المحيط: الصعوبات المادية والبشرية والتي ستحدث عليها في فصل لاحق.

إضافة إلى ما سبق فإن ضمان التطبيق السليم لما خطط له يستوجب اكتساب مهارة الملاحظة والتحليل

الملاحظة: المراقبة المسمرة للعمل مع التصحيح والتعديل.

-عملية التحليل: تحليل أداء التلاميذ، الوقف على نقاط القوة والضعف في الأداء، كما يجب أن تكون مهارة التحليل ملزمة لكل عمل تمت ملاحظته.

فضلا على دور شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية ومهارات التفاعل الاجتماعي:

نظرا لطبيعة وخصوصية المادة فإن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وأكتسابه لختلف مهارات التفاعل الاجتماعي لها دور كبير في نجاح الأستاذ في تطبيقه لختلف المهارات التدريسية وعلى وجه الخصوص المهارات التنفيذية، كما يرى الباحث أنها هي أساس المشاركة الإيجابية بالنسبة للتلميذ.

والمقصود بشخصية الأستاذ هنا أن يكون محبًا لمادته متلقى في عمله، محبًا بمظهره، ملتزم بالوقت، متتحكم في وقت الحصة، النشاط الدائم والحيوية في العمل، غير منفعل، الرغبة والحماس التدريسي وغيرها ، بالإضافة على توافر الصفات الشخصية لأستاذ التربية البدنية والرياضية يجب توافر المهارات الاجتماعية وهي معينة ومسهلة للأستاذ للتحكم في مادته ومعينة لتقريب التلاميذ إليه، وتشتمل مهارة التفاعل الاجتماعي على مجموعة المهارات الفرعية التي يجب على الأستاذ إجادتها وحسن العمل بها، خاصة في ظل التطور العلمي والتكنولوجي الحاصل، وفي ظل ما نشهده من تغير في ذهنيات وسلوكيات التلاميذ، والمتغير حال بيوتنا ومؤسساتنا بما ذلك جيدا، وأستاذ التربية البدنية والرياضية وباعتباره أقرب شخص بالنسبة للتلميذ وهذا راجع إلى خصوصية المادة مطالب بذلك مجهود أكبر لاحتواء التلاميذ قادرًا على حل مشاكلهم مدركًا لوضعياتهم المختلفة، قادرًا على تحفيزهم، إرشادهم وتوجيههم، وعندما تحدث عن مهارات التفاعل الاجتماعي فمن الضروري على الأستاذ أن يكون قادرًا على توظيف استراتيجيات العمل التعاوني، أسلوب القيم الدينية، العدالة في المعاملة، الديموقراطية والمرنة في العمل.

أستاذ التربية البدنية والرياضية هو أقرب شخص بالنسبة للتلميذ لذاته التعامل والعمل معه يكون سهلاً ومتيناً، فنهاية ارتباط قوي بين المهارات الشخصية والاجتماعية وعمل التلاميذ (المشاركة الإيجابية والتحصيل الجيد)

4.2. الدراسات السابقة:

1.4.2. دراسة (سعداوي، 2021): واقع بعض المهارات التدريسية لدى أستاذة التربية البدنية والرياضية والمتاشية مع الاصدارات التربوية الحديثة في ظل نظام التفويج المعتمد في البروتوكول الوقائي الصحي في مرحلة التعليم المتوسط الخاص بالدخول المدرسي 2020-2021

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق الأستاذ بعض المهارات التدريسية والمقاشية مع الإصلاحات التربوية الحديثة في ظل نظام التفويج المعول به في المؤسسات التربوية ، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قصدية من تلاميذ السنة الثالثة والرابعة متوسط في بلدية المسيلة والبالغ عددهم 151 تلميذ، وقد واستخدمنا المنهج الوصفي ، وقنا بناءً على بناء استبيان يتكون من محورين محور خاص بمهارة التنفيذ وأخر بمهارة التقويم ، وبعد المعالجة الإحصائية باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS) ، ووصلنا إلى نتائج مفادها أن نظام التفويج المعول به في المؤسسات التربوية كان له دور إيجابي في تطبيق الأستاذ لمهارة التنفيذ والتقويم والمقاشية مع الإصلاحات التربوية الحديثة.

2.4.2 دراسة: (عمراني، 2012): تقويم واقع الأداء التدريسي لدى أستاذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط هدف هذا البحث إلى التعرف على واقع الأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط بولاية الشلف من خلال تقويم هذا الأداء عن طريق ملاحظة الممارسات التدريسية المتجزئة من طرف الأستاذ أثناء الدروس اليومية بصفة منتظمة، حيث بينت النتائج بأن الأستاذ لم يبلغ درجة مرضية من الكفاية الالزامية والأداء الجيد وذلك أولاً أن حممة تدريس التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط ليست بالسهلة لما ترمي إليه من أبعاد متعددة الجوانب يصعب الإللام بها في وقت محدود وقدرات غير كافية، وثانياً أن مستوى الكفاية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية تحدده عدة عوامل منها تكوينه القاعدي ومعرفه وخبراته التي اكتسبها. كما بينت النتائج أيضاً أن ممارسات الأستاذة لمهارات التنفيذ وإدارة الصدف كانت بدرجة أداء مرضية أكثر من ممارساتهم لمهارات التخطيط والتقويم، وهذا ما يؤكد ضرورة العناية أكثر بجوانب الصدف في الأداء ومحاولة تعديل برامج الكون وزبادة المورفات التدريبية من أجل التمرن أكثر واكتساب معارف واتساع معلومات ومهارات جديدة، كما تبين أيضاً أن المستوى العلمي للأستاذة يلعب دوراً كبيراً في تحقيق أداء تدريسي جيد إذا ما تم توفير الوسائل والظروف المعينة على ذلك، نفس الشيء بالنسبة لعامل الخبرة في التدريس، فإنه كلما زادت سنوات الخبرة لدى الأستاذة كلما زاد امتلاكهم لما هو جيد ومفيد من ناحية الأداء التدريسي.

3. الإجراءات المنهجية:

1.1 مجالات الدراسة:

- **المجال المكانى:** ابتدائيات بلدية أولاد دراج التابعة لولاية المسيلة
- **المجال الزمني:** تم تطبيق الدراسة من منتصف الفصل الدراسي الأول للسنة الدراسية 2023/2024.
- **حدود الدراسة:** اقتصرت الدراسة الحالية على أستاذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية بلدية أولاد دراج، اقتصرت الدراسة على ملاحظة المهارات التنفيذية للأستاذة خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

1.1.3 مجمع وعينة الدراسة: إن موضوع الدراسة متعلق بالمهارات التنفيذية لدى أستاذة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الابتدائية وبالتالي فإن مجمع البحث يمثل جميع أستاذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية لولاية المسيلة والذين يبلغ عددهم (....) أستاذ حسب المعلومات المتحصل عليها من مديرية التفتيش والتكون التابعين لمديرية التربية لولاية المسيلة.

اما عينة الدراسة فقد تمثلت في أستاذة التربية البدنية والرياضية بلدية أولاد دراج بولاية المسيلة وقد بلغ عددهم (11) أستاذ يعملون بـ (28) مؤسسة تعلية، وقد تم اختيارهم قصدياً لسهولة التنقل واجراء الدراسة الحالية.

أدوات البحث: لغرض جمع البيانات الخاصة بموضوع البحث، فقد جلأنا إلى استخدام الأداة التي رأينا أنها مناسبة لهدف البحث وهي بطاقة الملاحظة لقياس المهارات التنفيذية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية

التعريف الاجرائي: وقصد بها في هذا البحث اداة تختوي على محور هام من المهارات التدريسية (مهارة التنفيذ) وتشمل جملة من المهارات الفرعية الخاصة بمهارة التنفيذ، تم اعتقادها كمحك مرجعي لقياس درجة استخدام أستاذة التربية البدنية والرياضية لمهارة التنفيذ خلال درس التربية البدنية والرياضية.

2.3. الخصائص السيكومترية لبطاقة ملاحظة المهارات التنفيذية:

1.2.3. صدق بطاقة الملاحظة:

تم التحقق من صدق بطاقة الملاحظة من خلال عرضها على جملة من المحكمين الخصيين في مجال علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وعددتهم (5) بين اساتذة في المعاهد الجامعية ومفتش لل التربية البدنية والرياضية ولزيادة من التتحقق من صدق البطاقة إحصائيا تم حساب معامل الارتباط لبيرسون بين درجات المهارات الفرعية المحور الرئيسي على جميع أفراد العينة كما يوضحه الجدول رقم (1)

مستوى دلالة الارتباط بالمحور	المهارات الفرعية	اسم المحور
* 0.66	1	
** 0.51	2	
** 0.52	3	
** 0.62	4	
* 0.43	5	
** 0.56	6	
** 0.64	7	
* 0.57*	8	
** 0.61	9	
* 0.43	10	
* 0.61	11	
** 0.54	12	
* 0.48	13	
* 0.57*	14	
** 0.63	15	
* 0.43	16	
** 0.56	17	

** 0.64	18	
**0.71	الكبي	

جدول رقم (1) يوضح عامل الارتباط لبيرسون بين درجات المهارات الفرعية المحور الرئيسي

2.2.3. الثبات: الثبات بطريقة الفا كرونياخ:

جدول رقم (2) يوضح ثبات الاستبيان بطريقة الفا كرونيا خ.

القرار الاحصائي	قيمة الفا كرونباخ	المهارات الفرعية	
ثابت	0,71	18 مهارة فرعية (انظر الملحق رقم 1)	مهارة التنفيذ

من خلال الجدول رقم (2) نجد ان قيم الفا كرونباخ لجميع محاور الاستبيان وكذا الدرجة الكلية له كلها أكبر من (0,7) مما يدل على ثبات مرتفع لأدلة الدراسة يسمح باستخدامها في جم البيانات.

4. تحليل النتائج ومناقشتها:

1.2 عرض النتائج:

1.1.4 عرض وتحليل نتائج فرضية الدراسة:

بيانات أستاذ التربية البدنية والرياضية في المحلة الابتدائية المهارات الخاصة بالتنفيذ وفق محتوى منهاج بدرجة قليلة.

*جدول رقم (٤) يوضح الوصف الاحصائي لمحور (درجة ممارسة مهارة التنفس).

اتجاه الاجابة	المتوسط الحسابي المرجح	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العبارات	المحور
كبيرة	64713.52913	35	.239115	3740.84	18	درجة ممارسة مهارة التنفيذ

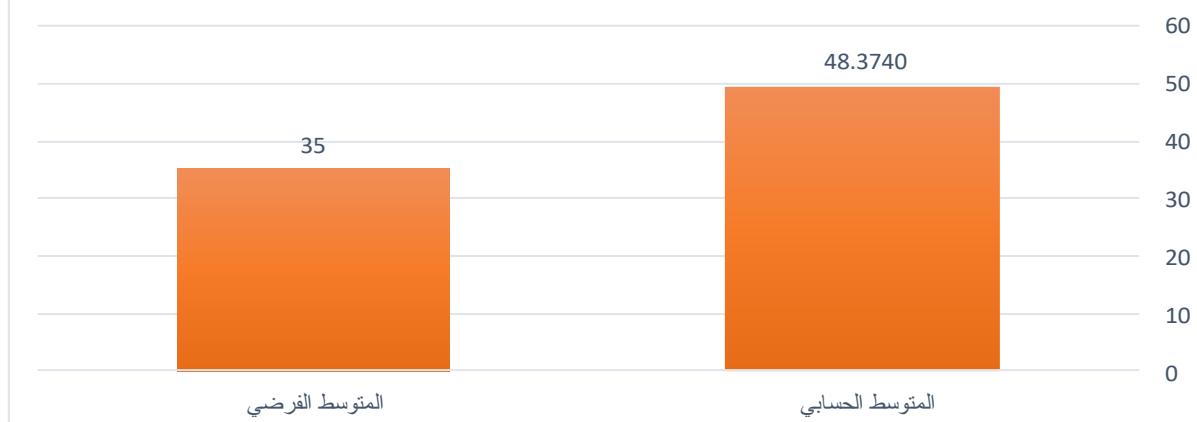
من خلال الجدول رقم (٤) نجد تفوق واضح للمتوسط الحسابي على المتوسط الفرضي للمحور ما يدل على ان اجابات افراد العينة تذهب في الاتجاه الايجابي (المترقب) كما ان المتوسط الحسابي المرجح للمحور بلغ (٣.٥٣) وحسب سلم ليكارت الرباعي المستخدم يقع في نطاق الاجابة (كبيرة) وستنأكد من الدلالة الاحصائية لهذه النتائج من خلال استخدام اختبار ستودنلت لعينة واحدة للمقارنة الاحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي.

*جدول رقم (٤) يوضح درجة ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط لمهارة التنفيذ وفق محتوى منهج الجيل الثاني من التدريس بالكفاءات باستخدام اختبار ستودنت لعينة واحدة.

القرار الاحصائي	اختبار ستودنت لعينة واحدة				المفترضية الثانية
	One-Sample Test			المتوسط الحسابي	
دال	درجة المعنوية (Sig)	درجة الحرية (DF)	قيمة الاختبار (T)	المتوسط الفرضي	يمارس أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي المهارات الخاصة بالتنفيذ وفق محتوى المنهج بدرجة قليلة
	0.000	75	15.671	35	

من خلال الجدول رقم (٤) نجد ان قيمة الاختبار (T) تساوي (15.671) ودرجة المعنوية للاختبار (Sig) تساوي (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود دلالة إحصائية للاختبار ومنه وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي عند المقارنة بينهما نجد ان الفروق لصالح المتوسط الحسابي مما يدل على ان محارات افراد العينة تذهب في الاتجاه الإيجابي (المرتفع) وبالتالي درجة ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي لمهارة التنفيذ وفق محتوى المنهج كبيرة ائي ان المفترضية الثانية (يمارس أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي لمهارة التنفيذ وفق محتوى المنهج بدرجة قليلة) غير محققة. وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

درجة ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي لمهارة التنفيذ وفق محتوى المنهج



شكل رقم (١) يوضح المقارنة بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي في درجة ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي لمهارة التنفيذ وفق محتوى المنهج

2.4 مناقشة النتائج:

1.2.4 مناقشة نتائج فرضية الدراسة:

بالرجوع إلى الجدول أعلاه الذي يوضح درجة ممارسة أستاذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي لمهارة التنفيذ وفق محتوى المنهج وكان بعد وقوفنا ميدانياً واعتمادنا بطاقة ملاحظة مستوفية الجوانب المحيطة بمتطلبات تنفيذ الدرس والتي اعطتنا جملة من النتائج التي اخضعت لعملية التحليل هناك تأكيد لدى تعلم الأستاذة قيد الدراسة في عملية تسيير الحصة وتنفيذها وهذا دلالة على مدى تكوينهم العلمي والميداني، وكذا حرصهم واهتمامهم بالعملية التعليمية للإدادة عموماً وعملية التفاعل مع المتعلمين خصوصاً، أي يعني استخدام الأستاذة جملة من الأساليب والأدوات لتنظيم المتعلمين في الميدان، وكذا تبليغهم لمارسة النشاط البدني من مختلف الجوانب، ايضاً اعتقاد ممارسات تواصلية وتوضيحية للمحتوى المطلوب وتقديم المعاذج التعليمية مع تبسيط المحتوى بما يتناسب وقدرات التلاميذ، مع خلق جو تفاعلي بينهم مما يجعل الحصة تروجية وفق شروط تنظيمية، وهذا ما أكدته (عثاني، 2013) في قوله ان عملية التنفيذ هي المرحلة التي يتقابل فيها الأستاذ والتلميذ وبحما لوجه، وفي هذه المرحلة يتم اكتساب مختلف المهارات والمعرف والقيم التي تنص عليها الأهداف السلوكية والتي تكون محددة وموضوطة، ويستخدم الأستاذ في ذلك مختلف المهارات والتقواعد والمعرف والأدوات التي دونها في مرحلة التخطيط، كما يقوم بترجمة الأهداف المطلوبة والمحددة إلى سلوك يقوم به التلاميذ، مع عملية توجيههم وإدارتهم أثناء عملية التعلم. (عبدالقادر، 2013)

5. الاستنتاجات والاقتراحات:

حاولنا من خلال بحثنا الحالي تسليط الضوء على مدى استخدام أستاذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية لمهارة التنفيذ وذلك تماشياً مع توظيف مدرس متخصص لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية في هذه السنة الحالية، وقد بينت النتائج ممارسة أستاذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي لمهارة التنفيذ وفق محتوى المنهج بدرجة كبيرة.

- تكثيف الندوات واللقاءات العلمية وكذا توظيف مفتشين متخصصين بالمادة في الطور الابتدائي لتزويد الأستاذة بكل جديد في مجال التخصص وكذا العمل الدائم على تحديث العمليات التعليمية.
- العمل على تزويد المداس بفضاءات خاصة لمارسة حصة التربية البدنية والرياضية، وكذا توفير الوسائل البيداغوجية الالزمة.

6. قائمة المراجع:

1. بن دهمة قدور، عبد اللطيف، سعداوي. (2021، 12). واقع بعض المهارات التدريسية لدى أستاذة التربية البدنية والرياضية والمتماشية مع الاصلاحات التربوية الحديثة في ظل نظام التقويم المعتمد في البروتوكول الوقائي الصحي في مرحلة التعليم المتوسط الخاص بالدخول المدرسي. مجلة الابداع الرياضي، الصفحات 376-391.
2. بورغدة، مسعود. (2008). الرضا الوظيفي لأستاذة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بأدائهم . رسالة دكتوراه. قسنطينة، قسنطينة، الجزائر: جامعة منتوري قسنطينة.
3. حشاني، رابح. (2018). دور برنامج التربية العملية في اكتساب المهارات التدريسية لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية : دراسة ميدانية على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة بسكرة. رسالة دكتوراه. بسكرة، بسكرة، الجزائر: معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة بسكرة.
4. حمادي، رضوان، أحميدة، نصیر. (سبتمبر، 2018). تقيير مستوى بعض مهارات التدريس (التنفيذ، التقويم) لدى أستاذة التربية البدنية والرياضية
5. صادق، الحليك. (2018). مناهج واستراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الرياضية. الاردن: المملكة الاردنية الهاشمية.
6. عبد الحميد، حسن شاهين. (2010). استراتيجيات التعليم المتقدمة واستراتيجيات التعلم وانماط التعلم. الاسكندرية: كلية التربية .

7. عثمانی عبد القادر. (2013). اقتراح برنامج تدريبيي أثناء الخدمة لتنمية كفايات التدريس لأساتذة التربية البدنية و الرياضية للمرحلة الابتدائية دراسة ميدانية على اساتذة التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة الابتدائية بولاية المسيلة. [طروحة دكتوراه] الجزائر: جامعة الجزائر .3
8. محمد طياب، اسماعيل عمراني. (1، 2012). تقويم الواقع التدريسي لدى اساتذة التربية البدنية و الرياضية بمرحلة التعليم المتوسط. مجلة علمية محكمة تصدر عن مخبر النشاط البناني الرياضي، الصفحات 49-58.
9. مكارم حلمي، ابو هرجة، محمد سعد زغلول، رضوان محمد رضوان. (2000). موسوعة التدريب الميداني في التربية الرياضية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

7. الملحق:

بطاقة الملاحظة				الملحق رقم (١)
د د د د				مهارة التنفيذ
ابدا	احيانا	دائما		أثناء شرح وعرض المهارة المراد تعلمتها يقف في مكان مناسب بحيث تكون الرؤية واضحة لجميع التلاميذ
				يقدم غوذجا عمليا أمام التلاميذ أو عن طريق التلميذ
				التنوع في التمارين واختيارها ينماها مع طبيعة الهدف (ال اختيار التمارين حسب طبيعة النشاط)
				يضع التلاميذ في وضعيات إشكال لتحفيز كفاءاتهم
				استعمال صوت واضح ومسنون
				تنكير التلاميذ بالمهارات السابقة والتي لها علاقة بالهدف الجديد ويعمل على إسترجاعها
				الاتصال من وضعيه مشكلة لبناء تعلمات جديدة
				يستفيد من جميع الملاعب والمساحات على أن تقع في مجال رؤيته
				يشمل الدرس على عنصر التنوع والتغيير (تمارين فردية - زوجية - جماعية - تمارين تناصصية)
				يعطي للللميذ الوقت المناسب لأداء التمارين (التكرار المناسب لكل تلميذ من 3 إلى 5)
				تحديد عدد مرات تكرار التمارين الواحد وفترات الراحة
				توفير الفرصة للممارسة حسب مستوى وقدرات كل تلميذ
				التنقل بين الورشات ومراقبة الأعمال
				له القدرة على جعل كل التلاميذ مشاركين فاعلين في الدرس
				استعمال مهارات التفاعل اللفظي (جيد - أحسنت - منحاز)
				استعمال مهارات التعزيز الغير لفظي (حركات - إشارات).
				احترام مبدأ التدرج في تعلم المهارة (من السهل إلى الصعب - من البسيط إلى المركب)
				التحرك داخل الصف بطريقة منتظمة